قال الشردل بن شريك اليربوعي وكان صاحب شراب • شربت ونادمت الملوك فلم اجد
على الكاس نديما مثل الهاشمي دحل • اقل مكاسا في جزور وان علت واسرع انفاذا جوازال
مرجل ترى البازل البوما فوق خوانه مفصلة اعضاؤها لم تقطل • سقناه بعد الري حتى
كانما يرى حين امسى ابرقي ذات ماسل • عشية انسينا قبيصة نعله وراح الفتى الكرى غير منعل
ابرق الربذة بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين اهل الردة وابي بكر الصديق
ذكره في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه ابو بكر رضي الله عنه
لما ارتد وجعله حمى لخيول المسلمين وهذا الموضع عنى زياد بن حنظلة بقوله
ويوم بالابارق قد شهدنا على ذبيان يلتهب التهابا اتيناهم بداهية نآد مع الصديق
اذ ترك العتابا ابرق الروحان بفتح الرا وسكون الواو والحا مهملة والف ونون
قال جرير • ويا برق صيحان لا نو خرية تلك المذلة والرقاب الخضع • ابرق العزاف
بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفا ما لبني اسد بن خزيمة بن مدركة مشهور
له ذكر في اخبارهم وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصرة يجا من حومانة الدراج
اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة قالوا وانما سمي العزاف لانهم يسمعون
فيه عزيف الجن قال حسان بن ثابت • اطوى ابرق العزاف يرعد متنه • حنين المتالي
خلف ظهر المشايع • وقال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد
لرجل يهجو ابي سعيد بن قتيبة الباهلي ابي سعيد انجم من معشر لا يعرفون كرامة
الاضياف قوم لباهلة بن اعصر ان هم عضو حسبتهم لعبد مناف قربوا الزاد
الى العشاء وقربوا زادهم ابيكم ليس كاف • وكانني لما حططت اليهم رحلي نزلت
بابرق العزاف بينا اذ اتاهم كرامهم يلحون في التبذير والاسراف • ابرق العراق
بفتح العين المهملة قال دوس بن ام غسان اليربوعي تبينت من بين العراق
وواسط وابرق عمران الحدوج التواليا ابرق العيشوم بفتح العين المهملة وي
ساكنة وشين معجمة وواو ساكنة قال السري بن معتب من بني عمرو بن كلاب
وددت بابرق العيشوم اني واياها جميعا في رداء نباشره وقد ندبت رباه
فالصوصحة منهد اي ابرق الفرد بالفا وسكون الرا قال عمرو بن ابي
وتولتنا نجمة حين استدبرنا بابرق الفرد طاوي الكشح قد خذلا وقال الاخر
خليلي مرا بي على ابرق الفرد عهودا لليلى حبذا ذاك من عهد الابرقة غير
مضاف من منازل عمرو بن ربيعة ابرق الحنان موضع كان به يوم من ايام
العرب قال على ابرق الحرية قيس بن عامر اسيرت واطراف القنا قصد حمر
ابرق مازن والمازن بيض النمل قال الارقط اني وعمالا يوم ابرق مازن
على اثر الابدي لموتسان ابرق المدى جمع مدية وهي السكين قال الفقعسي
فابرق المدى ابرق المرد بفتح الميم وسكون الرا قال الجعدي عفا ابرق

الردوم منها

الردوم منها وقد يرى به محضر من اهلها ومصيف ابرق النعار بفتح النون وتشديد
العين المهملة ما لطيء وغسان قرب طريق الحاج قال حي الديار فقد تقادم عهدها
بين الهبير وابرق النعار ابرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الذهلي
لمن الديار بابرق الوضاح اقوين من نحل العيون ملاح ابرق الهيج بفتح الهاء وي
ساكنة وجيم قال طهير بن عامر الاسدي عفا ابرق الهيج الذي نحت به تواضع من اعلى عماية
تدفع الابرقة بفتح الهمزة وسكون البا وفتح الرا والقاف هكذا هو في كتاب الزمخشري وقال هو
ماء من مياه نملي قرب المدينة ابرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الرا وضم القاف والواو ساكنة
وها محضة هكذا ضبطه ابو سعيد وبعضهم ابرقوية واهل فارس يسمونها وركوه
ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزد وقال ابو سعيد
ابرقوه بلدة بنواحي اصبهان على عشرين فرسخا منها فان لم يكن سهوا منه فهي غير الفارسية وينسب اليها
ابا الحسن هبة الله بن الحسين بن محمد الابرقوهي الفقيه حدث عن ابي القسم عبد الرحمن بن
ابي عبد الله بن مندة بالكثير روى عنه الحافظ ابو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني مات
في حدود سنة ثماني عشرة وخمسمائة وقال الاصطخري ابرقوه اخر حد فارس بينها
وبين يزد ثلاثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة خصبة لشدة الزحمة تكون بمقدار الثلث
من اصطخر وهي مشتبكة البنا والغالب على بنائها بنا الازاج وهي قرعا ليس حولها
شجر ولا بساتين الا فيما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماد
يزعم اهلها انها نار ابرهيم التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرات في كتاب الابستاق وهو
كتاب ملة المجوس ان سعدى بنت تبع زوجة كيقاوس عشقت ابنه كيخسرو وراودته
عن نفسه فامتنع عليها فاخبرت اباه انه راودها عن نفسها لا ناعليه فاجج كيخسرو
لنفسه نارا عظيمة بابرقوه وقال ان كنت بريا فان النار لا تعمل في شيا وان كنت خنت
كما زعمت فان النار تاكلني ثم اولج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما فلم تؤثر فيه شيا
فانتفى عنه ما اتهم به قال ورماد تلك النار بابرقوه شبه تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم
جبل ابرهيم ولم يطأ ابرهيم عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك بكوثى
ربا من ارض بابل وقرات في موضع اخر ان ابرهيم عليه السلام ورد الى ابرقوه ونهى اهلها
عن استعمال في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم وحدثني ابو بكر بن محمد
المعروف بالجزري الشيرازي وكان يقول انه ولد اخت الظهير الفارسي قال اختلفت الى ابرقوه
ثلاث مرات المطرقط ويقع في داخل سور المدينة ويزعمون ان ذلك بدعا ابرهيم عليه
السلام والى ابرقوه هذه ينسب الوزير ابو القسم علي بن احمد الابرقوهي وزير الدولة بن عضد
الدولة بن بويه وذكر الاصطخري في ذكر مسافة ما بين يزد ونيسابور فقال تسير من
ازاذخرة الى بستاذران مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلثمية رجل وما جار من قناة ولهم
زروع وبساتين وكروم ومن بستاذران الى ابرقوه رحلة خفيفة وابرقوه قرية عامرة

Copyright © King Saud University